

الملك عبد العزيز

من أخبار الملك عبدالعزيز ونافع بن فضلية

كان نافع بن فضلية في مقناص: الملك عبدالعزيز، فقال لابن فضلية خذ معك
طير تقنص به، فقال نافع لا أعرف القنص بالطيور.

فقال الملك لطباخه نصار: خذه معك واتركه مع القدور والحمله، فقال نافع هذه
الأبيات بهذه المناسبة:

ياشيخ ياللي من صواريم سنجار
عساك تبطي ماتطب القبوري

عساك ماتعرض على واهج النار
الله يجيرك من جميع العشوري

تقول وده ياولد يم نصار
عقب الجنينة صرت بين القدوري

لاني بصقار ولابوى صقار
ولانى من اللى ينقلون الطيوري

حنا صقارتنا على جيش وامهار
اللى مواقفنا تسد النحوري

أنا وفيقك يوم نصف العرب بار
ولانى من اللى بالمعرب يبوري

(١) قصص واشعار لتدليل الفهيد - الجزء الأول ص ٥٣.

فلما سمعها الملك قال له: صدقت في مختصر كبير — وأعطاه جائزة كبيرة، كما أن الملك عبدالعزيز كثير المزح مع نافع وفي يوم من الأيام كانوا نازلين في روضة التنتيات ليس معهم عائلة وفيها ربيع طائل، فقال نافع تسمع لي يا طويل العمر في رد هذا البيت فقال الملك: نعم، وكان نافع قد اشترى نخل من ابن عرفج بالخرج والملك قد نهاه عنه فقال نافع:

اوى والله من نزل يابو نواف
لو الأهل عندي بهاك المطاوي

فرد عليه الملك بقوله :

أخذك ابن عرفج وخلاك طواف
خلاك عندي مثل وجه الضراوي

فقال نافع :

في صف أبو تركي ولاني بخواف
خوى أخو نورة ربيع الفداوي

فقال الملك :

لأعاد لاتصقر ولانت بشواف
نقلك عليه من كبار البلاوي